

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/AC.96/794
10 July 1992
ARABIC
Original: ENGLISH

اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي
الدورة الثالثة والأربعون

أنشطة التقييم التي تفضلع بها مفوضية الأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين

الف - مقدمة

١ - منذ الدورة الثانية والأربعين للجنة التنفيذية المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ ، ركزت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنشطتها في مجال التقييم على العمليات والقضايا التي تتسم بأهمية ملحة بالنسبة للمنظمة ، وواصلت جهودها الرامية إلى ضمان أخذ التوصيات المتملة بالتقييم بعين الاعتبار في عمليات وضع السياسة العامة ، والتخطيط الاستراتيجي ، وتعميم البرامج . وقد عزز قسم التقييم المركزي تعاونه مع سائر الوحدات ضمن المفوضية ، بما في ذلك قسم التأهب والاستجابة في حالات الطوارئ ، وقسم التدريب ، وقسم الدعم البرنامجي والتقني . وفي الوقت نفسه ، أقيمت علاقات عمل أوثق مع وحدات التقييم ومنظمات البحوث داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها .

٢ - ولا يزال عمل قسم التقييم المركزي يتم بتوجيه من لجنة تقييم يتألف أعضاؤها من نائب المفوض السامي ، ومدير الحماية الدولية ، والمراقب العام ، ونائب المراقب العام . وتختار هذه اللجنة العمليات والأنشطة والقضايا التي يتعين استعراضها من قبل قسم التقييم المركزي ، على أساس الأولويات التنظيمية والاحتياجات الملحة ومتطلبات التخطيط الاستراتيجي . كما تفضلع لجنة التقييم بالمسؤولية عن استعراض الاستنتاجات والتوصيات التي تخلص إليها وحدة التقييم المركزي وعن ضمان اتخاذ إجراءات المتابعة المناسبة .

٣ - ومنذ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ ، أنجز قسم التقييم المركزي دراسة مفصلة لقدرة المفوضية على الاستجابة لحالات الطوارئ ، وهي دراسة تستند أساسا إلى استعراض لأداء المنظمة خلال أزمة الخليج الفارسي ولكنها تبحث أيضا الخبرة التي تجمعت لدى المفوضية في أنحاء أخرى من العالم على مدى السنوات العشر الماضية . وبالإضافة إلى ذلك ، شارك قسم التقييم المركزي في اجراء تقييم مستقل لعمليات التنسيق التي قامت بها الأمم المتحدة في منطقة الخليج الفارسي ، وقد أجري التقييم بناء على طلب من ادارة الشؤون الانسانية التابعة للأمم المتحدة والمنشأة حديثا . كما تم اجراء استعراضات اضافية لعمليات المفوضية في كينيا وللأنشطة اللوجستية للمفوضية . وترتبط هذه العمليات والأنشطة ارتباطا مباشرا بمسألة التأهب والاستجابة في حالات الطوارئ .

٤ - وقد شكل دور المفوضية ووجودها واستراتيجيتها في أوروبا الغربية الموضوع الرئيسي الآخر لعمليات التقييم التي أجريت خلال السنة الماضية . وقد تم انجاز استعراضين أحدهما يشمل عمليات المفوضية في الجزء الشمالي من المنطقة بينما يشمل الآخر عملياتها في النصف الجنوبي من القارة . وقد أجريت هذه التقييمات بناء على طلب من المفوض السامي في سياق عملية تخطيط استراتيجي يطلع بها المكتب الاقليمي لأوروبا .

٥ - إن طبيعة ونطاق أنشطة التقييم التي اضطلعت بها المفوضية خلال الاثني عشر شهرا الماضية قد تحددت جزئيا استنادا إلى اعتبارات تتمثل بتوفير الموظفين . فقد تأثر قسم التقييم المركزي ، شأنه في ذلك شأن العديد من الوحدات الأخرى ضمن المفوضية ، بالحاجة إلى إعادة توزيع الموظفين من خلال تكليفهم بمهام تتمثل بعمليات الطوارئ بدلا من أداء وظائفهم المعتادة . فقد كلف أحد الموظفين الفنيين الثلاثة التابعين لهذا القسم بمهمة ميدانية تتمثل بعمليات الطوارئ خلال معظم الفترة قيد الاستعراض ، ثم أعيد تكليفه بالعمل في قسم التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ في أوائل عام ١٩٩٢ . وفي حين استطاعت المفوضية ايجاد عدد من الخبراء الاستشاريين الخارجيين للمساعدة في أنشطة التقييم ، فان عدم وجود موظف تابع لقسم التقييم المركزي ، بالإضافة إلى الحاجة إلى ادارة المشاريع التي يطلع بها الخبراء الاستشاريون ، قد أدى حتما إلى الحد من قدرة القسم على تخطيط الاستعراضات المتعمقة لعمليات المفوضية وتنفيذها ومتابعتها .

باء - استعراض مدى تأهب المفوضية واستجابتها لحالات الطوارئ في أزمة الخليج الفارسي

٦ - اشتملت احدى عمليات التقييم الرئيسية التي أجريت خلال السنة الماضية على دراسة أداء المفوضية في عملياتها الحديثة في حالات الطوارئ ، مع الإشارة بمفصلة خاصة إلى حالة الطوارئ المتمثلة باللاجئين العراقيين في الفترة من نيسان/أبريل إلى آب/أغسطس ١٩٩١ .

٧ - وقد لاحظ الاستعراض أن عمليات الطوارئ لا يمكن أن تدار كما لو كانت برامج عادية تنفذ بوتيرة متعارفة . ففي منطقة الخليج الفارسي ، كما في حالات الطوارئ الانسانية الأخرى التي ظهرت مؤخرا ، كانت قدرة المفوضية على التصرف بسرعة وحسم محدودة بسبب عدم توفر الهياكل والنظم والاجراءات اللازمة لتلبية المتطلبات المحددة لحالة طوارئ واسعة النطاق وسريعة التطور .

٨ - ومن بين التوصيات الرئيسية التي خلص اليها التقييم اقتراح يدعو إلى انشاء فريق عامل داخلي لاجراء دراسة منهجية لقضايا السياسة العامة والحماية التي تواجهه المفوضية الآن . واستنادا إلى النتائج التي خلصت اليها التقييمات السابقة ، حدد الاستعراض مبادئ الادارة الفعالة لحالات الطوارئ واعتبر أنه ينبغي لكبار المسؤولين الاداريين التمسك بهذه المبادئ التي ينبغي أن تشكل الأساس لأنشطة التخطيط والتدريب التي تضطلع بها المفوضية في حالات الطوارئ .

٩ - وفي بحث مفصل لقضايا الموارد البشرية ، عرض التقرير استراتيجية من شأنها أن تساعد المفوضية في ضمان التوزيع السريع لموظفيها ممن يتمتعون بمستويات مناسبة من الخبرة والتدريب والقدرة على العمل في حالات الطوارئ . وبالإضافة إلى ذلك ، اقترح الاستعراض أن تضع المفوضية ترتيبات احتياطية وأن تعتمد تدابير تأهب عامة أخرى تمكنها من الاعتماد على القدرة اللوجستية والغوثية للدول .

١٠ - وقد تم الآن تنفيذ العديد من هذه التوصيات . وتم ، حسبما هو مقترح ، انشاء فريق عامل معني بالحماية الدولية لاجراء الاستعراض الأساسي للسياسة العامة المقترح في تقرير التقييم . كما استحدث قسم التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ مجموعة متكاملة من التدابير الرامية إلى تعزيز الفعالية التشغيلية للمفوضية . ومن بين التدابير المعتمدة ما يلي: تعيين خمسة موظفين معنيين بمسائل التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ ، وتشكيل فرق اقليمية للاستجابة لحالات الطوارئ ؛ وابرام اتفاقات مع عدة حكومات ومنظمات غير حكومية بشأن توفير الموظفين الاحتياطيين ؛ ووضع ترتيبات

جديدة لعمليات التخزين والنقل في حالات الطوارئ فيما يتصل بمواد ومعدات الاغاثة ،
وتحديد الوكالات التي يمكن أن تقوم بدور الشركاء التنفيذيين لأنشطة المفاوضات في
عمليات الطوارئ . كما استخدم تقرير قسم التقييم المركزي على نطاق واسع لأغراض
التدريب الداخلي سواء في المقر أو في الميدان .

جيم - استعراض عمليات التنسيق التي اضطلعت بها
الأمم المتحدة في مجال الاستجابة الانسانية
الدولية ازاء أزمة الخليج الفارسي

١١ - دعي قسم التقييم المركزي ، بعد استعراضه لاستجابة المفاوضات لأزمة اللاجئين
العراقيين وغير ذلك من حالات الطوارئ التي ظهرت مؤخرًا ، إلى المشاركة في دراسة
مستقلة لعمليات التنسيق التي اضطلعت بها الأمم المتحدة أثناء أزمة الخليج
الفارسي ، وهي دراسة طلبها مكتب جنيف التابع لإدارة الشؤون الانسانية المنشأة
حديثًا . وقام قسم التقييم المركزي بإعادة أحد الموظفين للمشاركة في هذه المبادرة
التي تم الاضطلاع بها في اطار مشروع العمل الانساني والحرب في مقر فريق سياسات
اللاجئين وجامعة براون في الولايات المتحدة الأمريكية .

١٢ - وقيم الاستعراض فعالية التنسيق ضمن منظومة الأمم المتحدة فضلا عن الدور
التنسيقي للأمم المتحدة ازاء الحكومات المضيفة والمانحة ، وقوى التحالف ،
والمنظمات غير الحكومية . وقد خلص التقرير إلى أنه إذا كان العديد من موظفي الأمم
المتحدة قد عملوا دون كلل لتأمين تلبية الاحتياجات الانسانية ، فان الأمم المتحدة
كمنظومة لم تتمكن من تنسيق استجابة المجتمع الدولي بطريقة فعالة .

١٣ - وقد دعت التوصية الرئيسية التي تضمنتها الدراسة إلى تعيين فرد واحد في بلد
معين أو منطقة معينة ، طوال مدة حالة من حالات الطوارئ الرئيسية ، بحيث يضمن
التنسيق الفعال للاستجابة الانسانية لمنظومة الأمم المتحدة والمسؤولية عنها .
وبالإضافة إلى ذلك ، اعتبر التقرير أنه ينبغي لوكالات الأمم المتحدة أن تغوض موظفيها
الميدانيين بقدر أكبر من السلطات ، وأن تضع اجراءات مشتركة لحالات الطوارئ فيما
يتصل بتعبئة الموارد البشرية والمادية والمالية ، وأن تعزز علاقات العمل بينها
وببين الحكومات المانحة والمضيفة . واعتبر التقييم أنه ينبغي لإدارة الشؤون
الانسانية أن تجمع وتحلل وتتقاسم البيانات المتعلقة بحالات الطوارئ . وأن تكون
الرائدة في صياغة خطط العمل والنداءات على مستوى المنظومة .

١٤ - واعتبر التقرير أن التنسيق الفعال ليس مسؤولية تتحملها منظومة الأمم المتحدة وحدها ، ولذلك فقد اقترح أن تعتمد المنظمات غير الحكومية نهجا أكثر تنسيقا واتساقا ازاء العمليات الفوضوية في حالات الطوارئ . وفي الوقت نفسه ، ينبغي للدول أن توفر الموارد لحالات الطوارئ الانسانية بطريقة تسهل بدلا من أن تعيق الدور التنسيقي للأمم المتحدة . كما دعا التقرير المجتمع الدولي إلى ايلاء المزيد من الاعتبار للدور الناشئ للأمم المتحدة في فترة ما بعد الحرب الباردة ، واقترح الاضطلاع بأنشطة سياسية وعسكرية يقرها مجلس الأمن مع ايلاء الاعتبار الواجب لما يترتب عليها من آثار انسانية .

١٥ - وقد قدم هذا التقرير إلى وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية وسيعرض على اجتماع استعراض عام ١٩٩٢ لقضايا التنسيق في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجمعية العامة .

دال - استعراض عمليات المفوضية في كينيا

١٦ - قام أحد موظفي قسم التقييم المركزي بنبعثة مطولة إلى كينيا في النصف الثاني من عام ١٩٩١ والنصف الأول من عام ١٩٩٢ . وقد أنجز هذا الموظف تقييما لأنشطة المفوضية في كينيا ، بالإضافة إلى اضطاعه بالمسؤوليات التشغيلية ضمن المكتب الفرعي . وقد ركز الاستعراض على حالة اللاجئين الحضرين في نيروبي وعلى استجابة المفوضية للتدفق المتزايد للاجئين من القرن الأفريقي في شمال البلد .

١٧ - وقد خلاص الاستعراض إلى انه يلزم تعزيز المكتب الفرعي في نيروبي لتمكينه من التعامل مع اعباء عمله المتزايدة ، وشدد على الحاجة إلى ادارة المكاتب الميدانية للمفوضية من قبل موظفين أكثر خبرة . وبالإضافة إلى ذلك ، أبرز التقرير الصعوبات التي واجهتها المفوضية في ايجاد الشركاء المناسبين من المنظمات غير الحكومية في المرحلة الأولية لحالة الطوارئ . وقد الاستعراض تقييما مفصلا للمساعدة الفوضوية الغذائية وغير الغذائية المقدمة للاجئين في كينيا ، وعرض توصيات لاجراء تحسينات في قطاعات مثل المياه والصحة والمرافق المحية والمأوى والخدمات المجتمعية . وتم التشديد بصفة خاصة على احتياجات المساعدة والحماية لفئات اللاجئين الضعيفة من النساء والأطفال .

١٨ - وبعد انجاز هذا التقييم بغترة وجيزة ، اتسع نطاق حالة الطوارئ في كينيا اتساعا مذهلا مع ظهور تدفقات جديدة وكبيرة من اللاجئين الوافدين من اثيوبيا والصومال والسودان . ولذلك فإن الموظف التابع لقسم التقييم المركزي الذي كان قد

أكمل هذا الاستعراض قد بقي في البلد وأعيد تكليفه بأداء وظيفة منسق حالة الطوارئ. وقد تمكن بصفته هذه من تنفيذ عدد من التوصيات الواردة في الاستعراض، ولا سيما تلك المتعلقة بتوفير الموظفين للفرع والمكتب الميداني.

هاء - استعراض السياسات والممارسات اللوجستية للمفوضية

١٩ - أدى تعاضد نطاق حالات الطوارئ، المتمثلة باللجئين وتواتر ظهورها، وما اقترن بذلك من احتمالات الاضطلاع الوشيك بعدة عمليات واسعة النطاق فيما يتعلق بالعودة الطوعية للاجئين الى بلدانهم، إلى تزايد الوعي بضرورة تعزيز قدرة المفوضية في القطاع اللوجستي. ومن أجل تقديم توصيات محددة في هذا المجال، أوفدت بعثة تقييم الى ستة بلدان افريقية في النصف الأول من عام ١٩٩٢.

٢٠ - وقد لاحظ الاستعراض ان بعض المتغيرات التي تحدد مدى فعالية أية عملية لوجستية تتعلق باللجئين هي متغيرات لا تدخل في نطاق السيطرة المباشرة للمفوضية. ومع ذلك فإن للمفوضية بالفعل تأثيراً رئيسياً على نتائج عمليات اغاثة اللاجئين، ولا سيما في المراحل الأولى لحالة الطوارئ، عندما يتم اتخاذ القرارات الرئيسية فيما يتعلق بمدى وطبيعة مشاركة المفوضية، واختيار الشركاء التنفيذيين، واجراءات الرقابة والابلاغ المدمجة في النظام اللوجستي.

٢١ - واقترح التقييم أن تظطلع المفوضية بمسؤولية مباشرة عن الوظائف اللوجستية، مثل وظائف النقل والتخزين والتوزيع، على أن يكون ذلك فقط في الحالات التي لا يتوفر فيها شركاء تنفيذيون يمكن الاعتماد عليهم. ومن أجل تعزيز الدور التنسيقي للمفوضية وتزويد المنظمة بقدرة تشغيلية محسنة، قدم الاستعراض سلسلة من التوصيات منها: انشاء مركز تنسيقي لوجستي في مقر المفوضية؛ وضع نظم واجراءات لوجستية موحدة؛ تحسين استخدام نظم المعلومات ومعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية؛ واضفاء طابع الاحتراف على الوظائف اللوجستية من خلال التدريب والتطوير الوظيفي وتعيين الموظفين من الخارج.

٢٢ - ويجري النظر في هذا التقييم للسياسات والممارسات اللوجستية للمفوضية من قبل فرقة عمل داخلية تتألف من ممثلين عن قسم الامدادات والمعونة الغذائية، وقسم الدعم البرنامجي والتقني، وغير ذلك من الوحدات ذات الصلة ضمن المفوضية. وستقدم توصيات هذه الفرقة الى الادارة العليا ولجنة التقييم.

واو - مسح لعمليات المفاوضات في أوروبا الغربية

٢٣ - شهدت الطلبات الموجهة الى مكاتب المفاوضات في أوروبا الغربية تغييرا كبيرا من حيث نطاقها وطابعها على مدى السنوات القليلة الماضية . وفي أواخر عام ١٩٩١ ، طلب المفوض السامي والمكتب الاقليمي لأوروبا وشعبة الحماية الدولية ان يقوم قسم التقييم المركزي باجراء استعراض لعمليات المفاوضات في أوروبا الغربية وأن يقدم توصيات فيما يتعلق بدور المنظمة ووجودها في هذه المنطقة . وقد أنجز التقييم على مرحلتين اشتملت الأولى منهما على بحث الحالة في البلدان الشمالية لأوروبا الغربية بينما اشتملت المرحلة الثانية على البلدان الجنوبية منها .

٢٤ - وقد خلص الاستعراض الأول الى انه لكي تضمن المفاوضات الحماية المناسبة للاجئين فلا بد لها من اطلاع الحكومات والمنظمات غير الحكومية على سياساتها ومواقفها المتسقة . وينبغي للمفوضية أن تزيد من دورها المؤثر الى أقصى حد من خلال ايلاء الأولوية لأنشطة من قبيل الدفاع عن قضايا اللاجئين ، والإعلام العام ، والتدريب ، وبناء الشبكات . ويعتبر التقرير أن ثمة مهاماً تتمثل بفرادى اللاجئين وملتمسي اللجوء ينبغي أن تتخذ من حيث المبدأ للمنظمات والشبكات الوطنية . وخلص التقرير إلى انه إذا كان من الضروري أن يكون للمفوضية وجود قوي في بلدان أوروبا الغربية ، فإنه ينبغي تزويد المكاتب الفرعية بموظفين تتوفر لديهم مستويات المهارة والأقدمية في العمل اللازمة لتنفيذ استراتيجية أكثر فعالية .

٢٥ - وبعد إعداد هذا الاستعراض ، أجرت شعبة الحماية الدولية والغريق العامل المعني بالحماية الدولية استعراضات مفصلة لموقف المفاوضات إزاء طائفة واسعة من قضايا اللجوء الرئيسية . وفي شباط/فبراير ١٩٩٢ ، قدم التقرير لاجتماع لممثلي المفاوضات في أوروبا الغربية استمر يومين وعقد في سياق عملية تخطيط استراتيجية يظطلع بها المكتب الاقليمي لأوروبا . وقد ناقش الاجتماع الذي ترأسه المفوض السامي القضايا المشاركة في التقرير واعتمد الاستراتيجية المقترحة فيه . ويقوم الممثلون في البلدان المعنية الآن بتقديم خطط عمل الى المكتب الاقليمي يبينون فيها الكيفية التي سيتم بها تنفيذ هذه الاستراتيجية على المستوى الوطني .

٢٦ - ويتعين على المكاتب الفرعية في المنطقة ، حسبما أوصى به التقرير ، أن تتبع نهجا أكثر فعالية إزاء تعزيز مبادئ المفاوضات وأن تسعى إلى بناء قاعدة دعم أوسع من بين موجهي الرأي العام على المستوى الوطني والجمهور عموما . وستتم الاستفادة على نحو فعال من الفرص التدريبية الجديدة ، كما سيتم التشديد بدرجة أكبر على تطوير الهياكل الوطنية التي يمكن أن تقدم خدمات مباشرة للاجئين وأن تساعد المفاوضات في مراقبة إجراءات اللجوء .

زاي - مسح لعمليات المفوضية في جنوب أوروبا

٢٧ - إن المسح الذي أجراه قسم التقييم المركزي لأنشطة المفوضية في البلدان الشمالية من الجماعة الأوروبية قد شجع المكاتب الفرعية على الاستفادة من الظروف المؤاتية القائمة حالياً في المنطقة ، وهي تتمثل في وجود حالات لجوء يمكن التحكم بها نسبياً ، ومواقف رسمية ايجابية ، وهياكل واجراءات لجوء جديدة تتلاءم مع الأوضاع المحلية ، ودعم نشط من المنظمات غير الحكومية .

٢٨ - وقد أشار التقرير إلى تزايد الوعي العام والسياسي بقضايا اللاجئين في جنوب أوروبا ، وهو ناجم الى حد بعيد عن التدفقات الجديدة من اللاجئين من أوروبا الشرقية وتزايد الاهتمام بقضايا اللاجئين ضمن الجماعة الأوروبية . وفي ظل هذه الظروف اقترح التقرير أن تطور المفوضية قاعدتها الوطنية من خلال العمل على أساس التعاون الوثيق مع مجالس اللاجئين الوطنية . واسناد عدد متزايد من الوظائف الى هذه الوكالات ، وتشجيعها على أن تصبح مستقلة ماليا .

٢٩ - وأوصى الاستعراض باتباع استراتيجية متكاملة تجمع بين أنشطة الدفاع عن قضايا اللاجئين والإعلام العام وجمع الأموال ، بهدف تعزيز دور ومكانة المفوضية ومجالس اللاجئين الوطنية مع تزايد أهمية قضية اللجوء . وبالنظر الى أن خبرة المنطقة فيما يتصل بقضايا اللاجئين محدودة وإلى النقص العام في العاملين الحكوميين وغير الحكوميين ممن يتمتعون بالخبرة في هذا المجال ، فإن الأنشطة التدريبية ينبغي أن توسع إلى حد بعيد .

٣٠ - وقد تم تقديم هذا الاستعراض الى المفوض السامي وستجري مناقشته في اجتماع تخطيط استراتيجي يحضره الممثلون في أوروبا الجنوبية ومن المزمع عقده في تموز/يوليه ١٩٩٢ . ثم سيتم بعد ذلك تنفيذ الاستراتيجية الموصى بها على المستوى الوطني .

حاء - عمليات التقييم الخارجي

٣١ - قدم قسم التقييم المركزي الدعم لعمليتي تقييم رئيسيتين لأنشطة المفوضية . وتفضلت بالعملية الأولى وحدة التقييم المركزية للأمم المتحدة في نيويورك استجابة لتوصية قدمتها اللجنة المعنية بالبرامج والتنسيق التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي . ويركز هذا الاستعراض على طائفة واسعة من القضايا منها: ولاية المفوضية ، والتنسيق والانذار المبكر ، والتدريب ، وتعزيز ونشر قانون اللاجئين ، والتغطية الإعلامية لأنشطة المفوضية ، والدورة المالية السنوية .

٣٣ - أما عملية التقييم الخارجية الثانية التي يجري الاضطلاع بها نيابة عن شبكة المساعدة الانسانية الدولية التابعة للوكالة الكندية للتنمية الدولية فيقصد بها تقديم استعراض مؤسسي عام للمفوضية ونظم ادارتها . ويجري إيلاء اهتمام خاص لقضايا الفعالية الادارية للمفوضية ؛ وعمليات التقييم والميزنة ؛ وإدارة الموارد البشرية ؛ وبرامج المرأة .

طاء - العمل المقبل

٣٣ - بعد الانتهاء من عملية الاستعراض السنوي للأهداف والاجتماع الذي عقده مؤخراً الفريق العامل المعني بالحماية الدولية ، أجرى قسم التقييم المركزي مشاورات واسعة النطاق مع سائر وحدات المفوضية فيما يتعلق بأنشطة التقييم المقبلة . ويجري اعداد خطة عمل مؤقتة وورقة بشأن استراتيجية التقييم . وسيتم عرض هاتين الوثيقتين على لجنة التقييم .

٣٤ - ومن المحتمل أن تشكل برامج العودة الطوعية الى الوطن والدروس التي يمكن استخلاصها من النهج الاقليمية ازاء مشاكل اللاجئين محور التركيز في عمل قسم التقييم المركزي في السنة القادمة . وقد تم التخطيط لايفاد بعثة لاستعراض مبادرة المفوضية المتمثلة في "مشروع التأثير السريع" الخاص بمناطق اللاجئين العائدين في نيكاراغوا ولتقييم امكانات تطبيق هذا النموذج في برامج العودة الطوعية الى الوطن في أنحاء أخرى من العالم . وسيكون هذا التقييم مرتبطا بدراسة أوسع للعملية التي يظطلع بها في منطقة أمريكا الوسطى المؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى . ومن المتوخى أيضا أن يكون هناك عمل اضافي بشأن عمليات واجراءات الطوارئ يتم الاضطلاع به ، حيثما أمكن ، بالتشاور مع ادارة الشؤون الانسانية .
